الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

الاحد في ١٧ شوال ١٣٦٤ الموافق ٢٣ ايلول ١٩٤٥ السنة الثانية العدد « ٢٠ »

حول الشائعات حول حل فلسطين

حل قضية فلسطين وحق تقرير المصير

تتناقل البرقيات الاخبارية حلولا ومشروعا لحلول لمواجهة قضية فلسطين ، لا نرى فيها اثراً لرأي الشعب العربي ، وكأن الشعب العربي لاحق له في ابداء تقديره للوضعية الراهنة .

وما الحلول التي نسمعها سوى حلول يرى فيها الحالمون اسلوبا جديداً لاستمرار وضعية فلسطين الراهنة ويأمل من ورائها الاحتكاريون والصهيونيون ابقاء منشآتهم الاستغلاليه وتوسيعها .

ومن العجيب بل الفاضح ان تقترن حلول فلسطين بمصالح ملوك الزيوت الامريكية والبريطانية وان يترك حق الشعب في تقرير مصيره جانباً ، وكأن مؤتمرات طهران والقرم لم تكن وكأن وثيقة الأطلسي وما جف مدادها لم يعد لها من ضرورة او احكام .

ومن المؤلم حقاً ان يتبع شائعات الحلول احاديث وتقارير وبيانات تحريضية تنشرها صحف ملوك الزيت من ان فلسطين تقف على فوهة البركان وان الثورات والاضطرابات قد تقع ان لم تسارع الحكومات باخذ هذا الحل ونبذ ذاك ، وان لم يلغ ذلك الكتاب ويستبدل بغيره ، الى اخر هذه النغمات الجديدة التي خبر عالمنا امثلة كثيرة منها .

وهذه التصريحات التي لا نرى لها اساساً في فلسطين او مما يصرحه زعماء فلسطين بل تظهر من معلقين بارزين اتخذوا لندن وواشنطن وباريس مقراً ، وتركوا فلسطين واهلها . ولو سألتهم وناقشتهم لما عرفوا ارض فلسطين او صموا بصفة نضالها ومطالب شعبها وآمال سكانها .

لقد تعقدت قضية فلسطين لا لان قضيتها متشابكة متداخلة بمصالح متناقضة ، بل لان مصالح الأحتكاريين من اصحاب الزيوت وغيرهم توه بقاء الوضعية الراهنة ، وتخاف من استقرار هذه البلاد وتطورها نحو الحكم الاستقلالي . لقد تعقدت قضية هذه البلاد لان حل مشاكلها لم يكن في يد اهل البلاد بل في ايدي عناصر رجعية تخاف من ان يحل السلم ما بين اهالي البلاد ويتنبه الشعب العربي الى مصالحه الحقيقية .

ان قضية فلسطين لن يحلها مؤتمر في لندن او في باريس بل مؤتمر في فلسطين يقرر مصير البلاد باسلوب يلائم ومصالح الشعب وآماله التحررية . ان ما يحل قضية البلاد لن نجده في وعود رجالات الاستعمار او مواثيق الرجعيين بل في برلمان الشعب الذي يعرف مصالحه ويعرف كيف يؤمن هذه المصالح .

لقد اقر ميثاق الأطلسي ومؤتمر سان فرنسيسكو حق الشعوب في تقرير مصيرها واقر ان على الوصاية ان تعمل لايصال الشعوب الى استقلالها وحرياتها ، وفلسطين من البلاد التي تنطبق عليها اوصاف الوصاية فاين الخطوات التي اتخذتها الدولة المنتدبة لايصال الشعب العربي وفلسطين الى الحرية والاستقلال .

ان من العبث ان تبحث قضية فلسطين دون التعرض للمبادىء الديمقراطية ، ونحن لا نرى غير الشعب والتوجه نحو الشعب واخذ موافقته طريقاً لتنفيذ هذه المبادىء الديمقراطية .

لا نريد حلولا غير حلول يتقدم بها الشعب ولا نعتقد بحلول لا يقرها الشعب او تقرها مصالحه . لقد آن للدولة الحاكمة ان ترى ضوء العدل الذي اقرته في مواثيقها ينتشر في ربوع فلسطين ليحل السلم والاستقرار في ارجائها .

تضامنا مع اخوانهم المفصولين والاعتراف بلجنتهم
اضرب ١٣٠٠ عامل من عمال معسكر المعرض بيافا

يافـا : ٢٠ - ٩ - ٤٥

توقف عن العمل اليوم حوالي الف وثلاثمائة عامل من العرب واليهود يعملون في معسكر المعرض في تل ابيب . وطلبوا ان يقابل الكولونيل المسئول لجنتهم ليبحث معها في طلباتهم وهي :

١ ضرورة اعتراف سلطات الجيش بلجنتهم .

٢ ان تدفع لهم علاوة غلاء عن العمل الاضافي من اكتوبر سنة ١٩٤٢ حتى اليوم

٣ الغاء النظام القاضي بخصم اجرة يوم كامل وعلاوة غلاء نصف يوم اخر على كل عامل يتغيب يوما في الأسبوع .

٤ اعادة العمال السبعة الذين فصلوا بدون سبب وبحجة نقص في العمل بينما استخدم في الاسبوع الماضي عمال جدد في نفس المعسكر .

وقد رفض الكولونيل مقابلة اللجنة او الاعتراف بها ولذلك قرر العمال مواصلة الاضراب الى ان تجاب طلباتهم

وقد فهمنا ان دائرة شئون العمل ستتدخل في الموضوع فدعت مندوبين من العمال لتبحث معهم في الامر . نأمل ان يتوصل المسئولون الى حل سريع حاسم للخلاف فتجاب مطالب العمال كما يريدون ويعاد المفصولون عن العمل الى اعمالهم .

مع المسؤولين

يافا — ٢١/٩/٤٥ — في صباح اليوم جرت مقابلة لممثل جمعية العمال العربية بيافا السيد سليم القاسم مع الميجر يونغ المسؤول عن مكاتب التوظيف ومع المستر شدلي مفتش شؤون العمل بالاشتراك مع لجنة العمال في معسكر المعرض ، ولم يخرج المجتمعون بنتائج حاسمة حول مطالب العمال الا ان الاجتماع جرى في جو ودي ، ولا يزال البحث جاريا مع المسؤولين ومن المنتظر ان تسوى المسألة باجابة مطالب العمال العادلة الليلة او غداً صباحا .

في جمعية العمال

وعقد العمال العرب من معسكر المعرض في قاعة جمعية العمال العربية بيافا الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم ، اجتماعا استمعوا فيه الى بيانات القيت عليهم حول سير الاضراب والمحادثات ، وسوف يستمر العمال في اضرابهم حتى تصل لجنتهم بالتعاون مع جمعية العمال العربية بيافا الى حل مرض



عمال المعرض المضربون يجتمعون قرب المعسكر

هؤلاء هم انصار النازية في اثناء الحرب . . .

كان فورد الاميركي يزود الالمان بالاسلحة

الخبر منقول عن جريدة « فلسطين » الغراء

نشرت الزميلة « فلسطين » الخبر التالي في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي وفيه تدليل على حقيقة النازيه وعلى كل من كان يؤيدها من اصحاب المصانع الأستعماريين الكبار في كل مكان وليس في المانيا وحدها بل في الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرها ؛ كما ظهر من فضائح هذه الحرب ولا يزال يظهر .

موسكو — و.ف — كشفت وكالة شركة تاس في نيويورك اليوم بعد بحث دقيق مستند الى الوثائق ان شركه فورد الاميركيه كانت ترسل الاسلحه الى النازيين قبل وفي اثناء الحرب حتى سنه ١٩٤٢ وكان عدد من مديري الشركه يعملون كمديري شركة فورد الالمانيـة .

وكان فورد بنفسه هو الذي وافق على الاتفاق بين الحكومة الالمانيه وشركة فورد .

وكانت الشركه تزود الجيش الالماني بسيارات النقل وصنعت ايضا سيارات نقل من نوع خاص في مصانع وضعت تحت اشراف الجيش الالماني . وفي سنة ١٩٣٩ وافق الصناعيون الاميركيون على اهداء هتلر هديه قيمتها ٥٠ الف مارك .

انباء جمعية العمال العربية بيافا

١ - سرحت سلطات الجيش في معسكري بيت نبالا وراس العين اكثر من الف عامل من عمال الاكسجين .

٢ - عقد اجتماع لعمال المعسكرات المسرحين في جمعية العمال العربية في يافا وقرروا كتابة مذكرات الى كل من حاكم اللواء والسكرتير العام لايجاد اعمال لهم وانتخبت لهم لجنة للاهتمام بمشاكلهم .

٣ - ارسلت جمعية العمال العربية بيافا تحاريرا لاصحاب المقاهي بيافا لتنفيذ الاتفاقيات التي عقدت بينهم وبينها فيما يتعلق بتحسين شروط عملهم .

٤ - لا تزال جمعية العمال العربية بيافا تطالب البلدية بتحسين شروط

آخر نبأ

عمال المعرض يتظاهرون

يافا — ٢١ منه — لمراسل الاتحاد الخاص — عند الانتهاء من الاجتماع الكبير توجه العمال العرب المضربين في معسكر المعرض من جمعية العمال في شكل مظاهرة شعبية كبيرة مروا خلالها على مكاتب الصحف اليومية العربية وطلبوا منها مواصلة الاهتمام بقضيتهم العادلة ، ثم توجهوا الى مطبعة النصر حيث تطبع جريدة الاتحاد فحيوا الجريدة في نضالها الجرىء لتحقيق مطالب العمال العرب ، وخطب فيهم السيد اميل حبيبي مبيناً اهمية الوحدة بين صفوفهم ومواصلة النضال للوصول الى مطالبهم العادلة التي يؤيدهم فيها جميع عمال المعسكرات في جميع انحاء فلسطين .

ايها العمال تنظموا !

مصير المستعمرات في وعود الحلفاء وبعد مؤتمر سان فرنسيسكو

ان واجب المستعمرات ان توحد صفوفها وتقوى حركاتها الوطنية في سبيل الحرية

مقال هام بقلم الكاتب الهندي الدكتور شلفانكار

المقال التالي نقلناه دون تصرف عن مجلة « داخل الامبرطورية » المجلة البريطانية التي تبحث في شؤون المستعمرات البريطانية وتطالب دائما بتحرير المستعمرات ، وهذا المقال يفسر ما جاء في مؤتمر سان فرنسيسكو حول مستقبل المستعمرات واهمية مجلس الوصاية ، ويوضح سير قضية الاستعمار في ابحاث الدول الكبيرة واتجاهاتها مما له اكبر المساس بسير نضالنا الوطني ، واتجاهاتنا الخارجية .

ان مستقبل المستعمرات هو من اهم المشاكل التي تجابه العالم اليوم ، فان ما يبلغ من الربع من مقدار الانفس في العالم يقطن في المستعمرات ، وعلى الرغم مما بين المستعمرات من تفاوت في مضمار الرقي والتقدم ، فانها جميعا تشترك في امرين اثنين : عدم وجود حريات سياسية ، وتأخر اقتصادي عام . وشعوب المستعمرات شعوب مستغلة (بفتح الغين) مضطهدة .

وان الرأي العام التقدمي ، منذ مدة طويلة ، طالب ولا يزال يطالب بتصفيه نظام المستعمرات والانتهاء منه ، طالب بأن تصير ادارة المستعمرات على اعتبار مصالح سكانها ، وان تكون هناك مراقبة عالمية تشرف على تنفيذ الادارة باعتبار مصالح السكان وان لا يقود التنافس بين القوى المستعمرة الى التطاحن والحروب .

ولم تستطع عصبة الامم ، فيما مضى ان تقوم على تنفيذ هذه الاسس التي اوردناها في بلاد ما تسمى ببلاد الانتداب بل اثبت نظام عصبة الامم في هذا الشأن فشله الذريع وعجزه الواضح . وفي سني الحرب بدأت الانظار تتحول الى نظام المستعمرات واصبحت الضرورة الى ايجاد حل لمشكلة المستعمرات يكون ضمن حل عام لقضية الفوضى الاقتصادية الضاربة اطنابها في جميع انحاء العالم ولقضية الفوضى السياسيه وما يعقبها من صراع وتناحر يقودان الانسانية الى مجزرة بشرية لا تبقي ولا تذر .

وكان من اثر القضاء على الفاشستية في اوربا ان اصبحت قضية المستعمرات ومستقبلها قضية الساعه ، ووضعت على بساط البحث مسألة حاسمة من الواجب حلها بسرعة ، وهناك لحلها امكانيات لقد ثابت شعوب المستعمرات الى رشدها واستيقظت واصبحت اكثر من اي يوم سابق ترفض الامر وترفض ان تطيعه بخضوع وضعف ، ان شعوب المستعمرات اليوم ، حتى اكثرها تأخرا ، انشأت لها منظماتها النقابيه واحزابها السياسية وفي جزر الهند الغربية وفي افريقيا الغربية وفي الشرق الأدنى وفي الهند وبورما وغيرها نشأت حركات شعبية وطنية تطالب بشده واصرار بحقها في التطور الحر الدمقراطي

وان خير دليل على الوجه الدمقراطي لهذه الحركات وعلى نضوج وعيها وشعبيه جذورها انها جميعا لم تهن امام دعايات النازيين والعسكريين اليابانيين ولم ترغم باحضانهم

واذ ناضلت هذه الحركات الوطنية في سبيل الحرية لشعوبها والاستقلال لاوطانها . اظهرت رغم وضعيتها الخاصة ورغم العراقيل التي كانت تضعها في وجهها بعض الاوساط الرسمية احيانا ، تأييدها للقوى الدمقراطية في حربها الفاشستية وتضامنها مع جبهة الحرية في حربها اعداء الحرية الفاشست والنازيين واحلافهم

طهران والمستعمرات

ومما زاد في قوة الحركات الوطنية ، في المستعمرات تلك التصريحات المختلفة التي ادلى بها الحلفاء خلال الحرب . ان المستر تشرشل حقا اقصى المستعمرات البريطانيه مما يمنحه ميثاق الاطلسي من حريات ، ولكن هذا الاقصاء لم تعترف به الحكومة السوفياتية ولم تعترف به الولايات المتحدة . وعلى وجه العموم فان وعود الحلفاء التي تضمنتها قراراتهم لم تضع حدودا جغرافيه او عنصرية لتنفيذ هذه المواثيق . ففي طهران ثبت الكبار الثلاثة عزمهم على انهاء الاضطهاد والطغيان ايما وجدا . وسموا نظام العالم ما بعد الحرب بنظام « عائلة الامم الدمقراطيه » . وفي يالتا أخذ الكبار الثلاثة على انفسهم مهمة القضاء على الاسباب الاجتماعيه والاقتصادية والسياسية للحروب ، ومن ضمن هذه الاسباب ، ولا شك ، مسألة الاستعمار

« البقية على الصفحة الرابعة »

كيف ودع العمال العرب وفدهم الى باريس

وفود العمال ترافقه الى البحر الميت وتقيم له حفلة غداء هناك

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — كان يوم الاثنين الماضي ، في القدس الشريف يوما بهيجاً يوحي الى المرء باحلى الاماني واعذبها واخلص التمنيات واطيبها . وكأنما الطبيعة ارادت ان تحيي العمال العرب بوحدتهم القوية التي انبثق من صميمها وفدهم العربي الخالص الى مؤتمر العمالي العالمي بباريس .

فمن الساعات الاولى ليوم الاثنين ابتدأت وفود العمال العرب وجمعياتهم من جميع انحاء فلسطين ترد على جمعية العمال العربية بالقدس ، من يافا وغزة والمجدل وقرى الجنوب وحيفا والناصرة والقدس وبيت لحم وبيت جالا ورام الله والخليل وبيت جبرين والبيرة وبقية انحاء فلسطين لتوديع وفدها الذاهب الى مؤتمر العمال العالمي يحمل رسالة العمال العرب رساله وطنية في سبيل الحرية والاستقلال وللمستقبل السعيد .

وعند الظهر توجهت الوفود بالسيارات في معية الاخوين مخلص عمرو وبولس فرح الى البحر الميت في انتظار ساعة الرحيل الى بلاد الغرب والى عمال العالم بالطيارة التي كانت تربض في مياه البحر الكبير .

وأدبت الوفود مأدبة غداء على شرف الوفد تجلت فيها النخوة العربية والوحدة الوطنية وقوة العمال التي لا تعدلها قوة .

وما ان ازفت الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاثنين حتى استقل الوفد القارب البخاري الذي اوصله الى الطائرة وكان مخلص عمرو يلوح لاخوانه بحقيبته وبولس فرح بمعطفه حتى ابتعدا عن الانظار .

واخبرني وفدنا ان الطائرة ستحملهما اولا الى القاهرة حيث يمكثان هناك بضع ساعات يتصلان فيها مع زملائهما من القطر الشقيق ، وهم يتأملون ان يلتقوا بوفد لبنان الكبير ووفد سوريا ووفد مصر ويذهبون سوية الى لندن ومنها الى باريس .

ان هذه الوفود العربية ستحمل رسالة العرب طاهرة نقية وتحمل اماني العرب ابية مشرفة ، فالى الامام في سبيل اوطان العرب والشعوب العربية

السعي لتوحيد حركة العمال في ايطاليا

مؤتمر الحزب الاشتراكي يقرر توحيد احزاب العمال قريبا

روما — لمراسل خاص — عقد الحزب الاشتراكي الايطالي مؤتمره الاول بعد تحرير ايطاليا في روما ، ونظرا للوضع العام في أوروبا ، فان المؤتمرين انتهجوا في ابحاثهم منهجا تعدى حدود ايطاليا ومسائلها الخاصة واهم نقطه جرى حولها البحث في المؤتمر كله هي مسألة توحيد الطبقة العاملة الايطاليه توحيدا نقابيا وسياسيا . فان على هذه المسألة يتوقف التحضير للانتخابات القادمه ولمشاكل البناء والتعمير في ايطاليا وللقضاء نهائيا على بقايا الفاشستيه في ايطاليا والحكم الفاشستي فيها

وقد اجتمع المؤتمرون ، ووراءهم نضال مشترك مرير ضد الاستعمار الالماني والفاشستيه في ايطاليا حاربوا فيه جنبا الى جنب مع رفاقهم الشيوعيين الايطاليين لتحرير ايطاليا وانقاذها من العبوديه والاضطهاد ، واقوى ما ظهرت هذه الوحده في شمالي ايطاليا الصناعي حيث ظهرت حركات الانصار على اروع ما ظهرت واشرفه وكتبت جريدة « يونيتا » الوحده جريده الحزب الشيوعي الايطالي ، في اول يوم من انعقاد مؤتمر الاشتراكيين مقالة افتتاحيه جاء فيها :

« عندما انقسمت الطبقه العاملة على نفسها ، استطاع الفاشست القضاء عليها وعلى قواها ، قادوا بها وبالوطن الايطالي جميعه الى الحرب والانكسار وعندما اتحدت الطبقه العاملة ، استطاعت القضاء على الفاشستيه وتحرير ايطاليا من الاستعمار الالماني

« البقية على الصفحة الرابعة »

يأخذ من القرويين بيض ودواجن لتقطير عيونهم

موظف الصحة في قرى الجنوب يستغل مركزه ويبيع الادوية

جمعيات العمال في قضاء الجنوب تطلب تحقيقاً في المسألة

بيت دراس – بقلم فهمي السلفيتي مراسلنا الخاص – في قرية اسدود ، قضاء الجنوب ، مركزا سمي تجوزا « عيادة عيون القرى » لتقطير عيون اهالي قرية اسدود والقرى المجاورة في القضاء الجنوبي والموظف الوحيد المسئول لا يقوم بواجباته بنزاهة ، بل يتقاضى مقابل عمله من الفلاحين المرضى سمسم وبيض وخضر ودواجن وكل ما وقعت عليه يده ، مع ان المفروض ان يقوم بعمله مجانا اذ يتقاضى اجره من دائرة الصحة . ووصل به الامر الى ان اصبح يبيع الادوية التي في حوزته باسعار فاحشة والفلاح الذي يأتي اليه دون ان يحمل معه « ما فيه النصيب » لهذا الموظف المحترم ، يأخذ صاحبنا يهجم عليه ، وفي بعض الاحيان . . .

الجمعيات تحتج

وقد ارسلت جمعيات العمال العربيه في قرية اسدود والبطاني الغربي وبيت دراس رسائل احتجاج على اعمال هذا الموظف الى مدير الصحة العام والى رئيس اطباء غزة ، تطالب فيها بتحقيق عاجل حول هذه القضية الهامة التي تؤثر على حياة الاف القرويين في قضاء الجنوب .

وان اهالي جميع القرى في لواء الجنوب يستنكرون هذه الاعمال التي ظهرت من هذا الموظف ويطلبون دائرة الصحة بايقافه عند حده . وتعيين رجل نزيه امين مكانه

حديث الصحافي الفرنسي جان شمبنوا مراسل وكالة الانباء الفرنسية في موسكو الى قراء الاتحاد

نظرة الاتحاد السوفياتي الى الجامعة العربية - اسرار القنبلة الذرية

معلومات عن العائلة في الاتحاد السوفيـاتي . وموقفه من المشكلة اليونانية

بيت جالا — لمراسل الاتحاد الخاص — زار العصبة الثقافية في بيت جالا السيد جان شمبنوا ، الصحافي الفرنسي الشهور ، ومراسل وكالة الانباء الفرنسية في موسكو ، فاغتنمت فرصة وجوده بين ظهرانينا ، وما يحمله من معلومات ضافية عن سياسة الاتحاد السوفياتي واحوال اوروبا الشرقية نتيجة لرحلاته الكثيرة ، فتقدمت اليه طالباً منه حديثاً خاصاً لقراء الاتحاد الكرام ، فتفضل بالاجابة على اسئلة سألته اياها مما يهم الرأي العام الاطلاع عليه خصوصاً من شاهد عيان كالمسيو جان شمبنوا :

هل يسمح للاجانب بزيارة السوفييت ؟

كانت الزيارة مباحة للجميع ما قبل الحرب ، ثم توقفت طبعاً اثناء الحرب ، ويوجد في الاتحاد السوفياتي عدد كبير من اللاجئين السياسيين من المان واسبان ونمساويين ، عاد اكثرهم الى وطنه بعد ان وضعت الحرب اوزارها . ولكن ، هنالك مناطق محظورة كالحدود الصينية — الهندية ، وذلك توخياً لسلامة الدولة »

« البقية على الصفحة الرابعة »

اسبوعيات الاتحاد

خبر الاسبوع !

ذلك ، ما نشرته بعض الصحف الصيهونيه ، فى اواخر الاسبوع الذي سبق هذا الاسبوع ، من ان العمال العرب في القدس اختطفوا المدعو (محمد احمد الحاج) من قريه لفتا قضاء القدس ، الذي عينته الهستدروت مع « خالد الذكر » الادون جورج نصار ، ليمثل « اتحاد عمال فلسطين » الصوري التابع للهستدروت فى مؤتمر العمال العالمي بباريس وتقول هذه الصحف التى نشرت الخبر ، ان الاختطاف حدث على اثر زيارة السيد بولس فرح الى القدس قبل سفره الى باريس !!

وان الذين اختطفوا المذكور اعلاه سوف لا يطلقون سراحه الا بعد ان تطير الطيارة الى باريس :

وان وفد الهستدروت سيثير هذه المسألة في مؤتمر باريس

وفي رأي جهينة ان هذه المسالة ستكون نكتة المؤتمر التاريخية ، التى ابتدأت اضحك منها من الان .

ويؤسفني جدا ان اعلم قرائى الكرام بانى لا اعلم شيئا عن الحادث المذكور رغم التحريات التى قمت بها بالطرق الشيطانيه المعروفه .

ولكن لي على الحادث استنتاجات

١ ــ الظاهر ان المدعو محمد الحاج ، شعر بعقبة ما سوف يقوم به ، فاختبأ خوفا من ملاحقة الهستدروت التى تكون قد دفعت له مبلغا باهظا ...

٢ ــ او ان المدعو محمد احمد الحاج ، اخذ ما فيه النصيب من الهستدروت واختفى عن الانظار ، ولذلك ما على الهستدروت الا ان ترفع عليه دعوى اختلاس ، وهناك الفضيحة الكبرى

٣ــ او ان المدعو محمد احمد الحاج لم يعجبه شكل «جورج نصار» فاختفى عن الانظار حتى يغيب الكابوس .

والله اعلم . . .

دمقراطية الحكم

هذا هو العنوان الذي وضعته جريدة «الوحدة» الغراء ، لافتتاحية العدد الماضي وقد بلغ اعجابي بهذه الافتتاحية الى ان رأيت من واجبي نقل بعض مقاطعها في هذا الباب :

«اما سياستنا الداخلية ، فعليها هى ايضا ان تسلك سبلا اربعة واضحة :

الاول ــ المطالبة المستمرة بدمقراطية الحكم في البلاد من حيث الادارة والتشريع

الثانى ــ المطالبة باجراء انتخابات لجميع الهيئات العامه ، ومنح هذه الهيئات المنتخبة حقها الطبيعي في الهيمنة على شؤون البلاد

الثالث ــ ان نتجه في معالجتنا لمشاكلنا الداخليه على ضوء المفهوم الصحيح للدمقراطيه ، وذلك بحشد جميع القوى لمقاتلة الاعداء الثلاثه الكبار : الجهل والمرض والفقر ، علانية دون هوادة واذا صح ان نضيف عدوا رابعا فهلا ذكرنا الاستبداد والحكم الفردي الذي يهدد مصالح اصحاب البلاد . . .

الرابع ــ ان تتجه الهيئات الوطنية نحو هذا الهدف الدمقراطى وتعمل من اجله ما وسعها العمل . وكفانا ما حل بنا نتيجة لسياسة الحزبية الرعناء

هذه رؤوس اقلام نضعها امام المفكرين رجاء ان يشاركونا في التفكير والعمل فى سبيل تقديم المصلحة العامة على المصلحه الخاصة ، او في سبيل تثبيت الحكم الدمقراطي الصحيح في البلاد .»

الى هنا تنتهى مقالة الوحدة الغراء فما رأي اعداء وحدة العمال العرب في هذا البرنامج الموجز الذي عرضته جريدة الوحدة الغراء

ان الذي اوردته جريدة الوحدة الغراء اوجز في سطور الاسباب الرئيسية التى حدت بالجمعيات العمالية العربية الى عقد مؤتمرها الكبير في يافا

وان رفض هذا البرنامج ، كما عرضته جريدة الوحدة الغراء ، هو الذي حدا بجمعية العمال العربية الفلسطينيه بحيفا ، او الاحرى بقادتها الى رفض الاشتراك بمؤتمر العمال العرب الكبير والعمل على تكدير وحدة العمال

من دلائل النبوغ

اطلق الاستاذ عباس محمود العقاد على نفسه نابغه القرن العشرين في يوم من الايام

وللنبوغ دلائل كما تعلمون . وسوف اورد هنا دليلا يقف اعين كل من ينكر هذا النبوغ على الاستاذ الكبير عباس محمود العقاد .

فقد كتب في الحلقه الخامسة من سلسلة مقالاته حول فلسطين التى ينشرها في جريدة الكتلة ما يلى :

« وقد شغلت الناس ــ يعني العرب في فلسطين ــ قضية الصهيونيه عن قضية الشيوعية وما عداها من اشباه هذه القضايا العالمية . ولعلهم ينفرون من الشيوعية خاصة لانها مذهب من المذاهب القوية التي يدين بها الصهيونيون . . .

قد تم هذه الاقوال على قراء جريدة الكتلة في مصر ، اما على العرب بفلسطين فهى دليل من ادلة نبوغ الكاتب العبقرى

اننا يا سيدي العقاد ، دام فضلكم نعرف بالتجربة ان الحركة الصهيونيه هى من الد اعداء الشيوعيين ، بل قد تأتى في المرتبة الثانية في هذا العداء بعد الفاشستية

ان الصهيونيين يحاربون الشيوعيين اليهود وغير اليهود بحدة ما بعدها من حدة ، وشراسه ما بعدها من شراسه وهم اعداء للاتحاد السوفياتي ، اكثر من عداوتك له يا سيدي الاستاذ .

وقبل اسبوع اخبرنا احد رجال العرب الكبار ، ان مجلس الشيوخ المصري قرر رصد مبلغ ٣٠٠ الف جنيه لمحاربة الشيوعية ، والعقاد من مجلس الشيوخ ، وطرق الكسب كثيرة ، ولن نحسده على نعمته .

« جهينة »

وانه تلوح فى سماء بلادنا العزيزة تباشير النور والحرية

وفدنا الامين على الطائر الميمون

سفره بالطائرة وكلمته الوداعية الى شعبنا الكريم

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — بين تحيات وفود العمال العرب من جميع انحاء فلسطين ، ركب السيدان مخلص عمرو وبولس فرح الطيارة من البحر الميت بعد ظهر الثلاثاء الماضي الساعة الثالثة والربع ، متوجهين الى القاهرة ومنها الى لندن فباريس ليمثلا العمال العرب بفلسطين فى مؤتمر العمال العالمي بباريس

وقبل ان يتركا ارض الوطن ارسلا الرسالة الوداعية التالية التي نشرتها جميع الصحف العربية في فلسطين ، وهذه هي الرسالة الكريمة : « اننا اذ نغادر الوطن العزيز لاداء المهمة التي حملنا اخواننا العمال شرف القيام بها ، نتوجه الى عمالنا العرب الاباة والى شعبنا الكريم المناضل بالتحية والاكبار ، ونتقدم بالشكر الجزيل الى الذين تكرموا بتحمل نفقات الوفد بسخائهم الكريم من عمال وفلاحين ومواطنين كرام ، ونخص بالشكر صحفنا العربية ، وانا لنرجو ان نوفق الى خدمة قضيتنا بانجاز مهمتنا وان تلوح فى سماء بلادنا العزيزة تباشير النور والحرية »

فعلى الطائر الميمون ايها الوفد الكريم

سكرتير مجلس الوزراء البريطانى باسم المستر اتلى

يرد على تهنئة جمعية العمال العربية بغزة

« ان الحزب يقدر شعوركم للتبعة الجليلة الملقاة على عاتقنا »

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص — كانت جمعية العمال العربية هنا ارسلت برقية ضافية الى المستر اتلى لمناسبه انتصار حزب العمال في الانتخابات البريطانية الاخيرة ، وقد اجاب المستر اتلي على برقيات التهنئه الكثيرة التي وصلته من جميع انحاء العالم برسالة شكر وجهها الى مرسلي البرقيات على صحائف الجرائد العالمية ونشرتها صحفنا هنا .

ولكن فى اوائل الاسبوع الماضي وصلت رسالة خاصه من المستر كارل جونسون سكرتير مجلس الوزراء البريطاني باسم المستر اتلي الى سكرتير جمعية العمال العربية بغزة ردا على برقية الجمعية هذا نصها:

ان برقية التهنئة التى ارسلتموها الى حزب العمال الانتصار الساحق الذي احرزه في الانتخابات الاخيرة قد احدثت لي سرورا عظيما . وانه لمن دواعي الغبطة ان نرى الارادة الطيبة موجهة نحونا من شعوب كثيرة في جهات عديدة من جميع انحاء العالم . كما اني متأكد تماما بأن الحزب يقدر شعوركم الذي اظهرتموه بالنيابة عن سكان غزة للتبعة الجليلة الملقاة على عواتقنا »

أنباء جمعية العمال العربية فى غزة

ــ يشكو الكثير من عدم تيسر وجود القمصان الموحدة في اسواق المدينة اسوة بالمدن الكبيرة الاخرى فى البلاد وهذا مما يضطر طبقة العمال للجوء الى السوق السوداء حيث يكونون طعمه للمستغلين

ــ ما كاد مستوصف مؤسسة الهلال يفتتح عيادته حتى تواردت عليه جماعات كبيرة من جماهير الشعب بامراضهم المختلفه وخصوصا امراض العيون وهذا يدل على تقصير فى سير دوائر الصحه ومستشفى البلديه بواجبها تجاه الشعب .

ــ ذهبت وفود العمال لحضور الاحتفال العظيم الذي عقد فى دار نقابة عمال قرية بيت دراس التابعة لجمعية العمال العربية بغزة لتوديع وفد العمال الذاهب الى باريس والمؤلف من بولس فرح ومخلص عمرو .

حملة كبيرة

لزيادة اعضاء حزب العمال البريطانى

لندن ــ بقلم برثا كلارك ــ خاص ــ افتتح حزب العمال البريطانى حملته الكبيرة لزيادة عدد اعضائه . وكتبت جريدة الديلى هرالد افتتاحية استهلت بها هذه الحمله الكبيرة ، وقالت فى الافتتاحية :

« ملايين من الناس الذين صوتوا لحزب العمال في الانتخابات لم يكونوا اعضاء في حزب العمال ، واكثريتهم لم تكن منضوية تحت لواء اي حزب من الاحزاب ، ولكنهم رأوا جميعا ان الطريق الى انشاء سلم عادل ما بعد الحرب هو بقيام حكومة عمال فى بريطانيا . فلنثبت لهذه الملايين انها كانت على حق ، ولنقف امام حملات المحافظين بجميع خططهم المعروفة ، ونفضح اكاذيبهم وذلك اولاً بتنفيذ وعودنا ، وثانيا بتقريب الملايين من حكومة العمال ، ولن يكون ذلك الا اذا ضممنا هذه الملايين الى صفوفنا واقنعنا الملايين التى لم تصوت لنا بالدخول فى صفوفنا » .

رابطة للمثقفين العرب في الخليل

الخليل — لمراسل الاتحاد الخاص ــ تألفت في الخليل رابطة للمثقفين العرب تألفت هيئتها من السادة :

الدكتور محمد شاور رئيسا ، راغب عمرو نائب رئيس ، حسن طهبوب سكرتيراً سليم حجازي امينا للصندوق ، فهمى حمود ، سامى عمرو عضوي هيئة ادارية .

واستأجرت الرابطة مكانا لها فى شارع باب الزاوية ــ الخليل ، وانهالت عليها التبرعات من كل جانب .

فنتمنى لرابطة الخليل كل تقدم وفلاح في خدمة الامة .

انتظروا

انباء وفدنا الابى فى باريس برقيا من عدد الاتحاد القادم

عرض سريع لسير الحرب العالمية الثانية

كتب الماجور جنرال غاليكتينوف مقالا في جريدة البرافدا ، لمناسبة انتهاء الحرب العالمية الثانية ، جاء فيه : « ان الحرب العالمية الثانية التى دامت ست سنوات كاملة قد انتهت بانتصار الامم المتعلقة بالحرية ولقد ثبت انها كانت اكثر تخريبا واغزر دماء واشد خطرا على الانسانية الدمقراطية المتقدمة من حرب ١٩١٤ــ١٩١٨ .

لقد كانت المانيا وحليفتها اليابان تعتمدان على تحطيم تحالف الدول الكبرى الثلاث بضربات صاعقة عنيفة . وكانت مشاريع الهتلريين تهدف الى سحق الجيش الاحمر عام ١٩٤١ والوصول الى سيبريا عبر الاورال وبعد ان تحطمت محاولات الفاشيست امام جدران موسكو الجبارة عادوا فشنوا هجوما عنيفا عام ١٩٤٢ ، فنجحت محاولاتهم في الوصول الى سلسلة جبال القفقاس .

وكان الامل يداعب خيالهم في التوغل شرقا الى المحيط الهندي عبر القفقاس والقطر المصري . وكانت اليابان في هذا الحين وقد اخذتها نشوة الظفر من استيلائها على سنغافوره ، تهدد استراليا والهند . كان ذلك الظرف ، بلا شك ، اشد ظروف الحرب العالمية الثانية حراجة ورعبا . لكن الجيش الاحمر قد انتصب سداً من الفولاذ وناراً فى طريق العدوان الفاشيستي الالمانى ، وجعل مصير الانسانية ان يتقرر في معركة ستالينغراد الجبارة التى تجلت فيها بطولة الجيش الاحمر باجلى مظاهرها وبرزت الستراتيجية الستالينية فيها بروزاً كاملا جعلت الحرب تسير في منعطف سيء بالنسبة للاعداء واصبحت البلدان المتعلقة بالحرية تنظر من خلال دخان معركة ستالينغراد الى تباشير النصر الاكيد.

لا ريب في ان الجيش الاحمر قد اعطى الوقت الكافي لحليفتنا انكلترا والولايات المتحدة الاميركية لان تعمما صناعة الحرب وتنشئا قوى مسلحة واسطولا حربيا قويا . وفي الوقت الذي كان الجيش الاحمر يتحمل وحده عبء القتال ضد المانيا وحلفائها في الغرب ، كان لحليفتنا جميع الامكانيات بان تلقيا بجميع قواهما المسلحة على مسرح الحرب في الباسفيك ، ومكنهما ذلك الموقف من العدوان اليابانى والقيام بعمليات هجومية ناجحة .

«وبعد ان انتصر الجيش الاحمر ذلك الانتصار الرائع في معركة كورسك استمر في دفع الالمان نحو الغرب وفي عام ١٩٤٣ اقر مؤتمر طهران سحق المانيا ضمن فكي ملزمة جبارة فى الشرق والغرب وتنفيذاً لهذه المقررات اتمت الجيوش الانكيزية والاميركية عملية الانزال في فرنسا ، واطبقت الجيوش الحليفه على حدود المانيا . وقد ادى هجوم جيوشنا التاريخى على البلقان الى تطويق المانيا الجنوبيه ، واجهز هجوم الجيش الاحمر العنيف في كانون الثاني ١٩٤٥ على المقاومه الالمانيه الباقيه ، وبعد ان احتل الجيش الاحمر برلين وتلاقى مع الجيوش الاميركيه والانكيزيه على نهر الالب استسلمت المانيا دون قيد ولا شرط .

اما في الباسفيك فقد كان تفوق القوى البحريه والجويه الاميركيه على القوى اليابانيه ، يزداد دون انقطاع ، مما جعل حلفاءنا ينقلون الحرب الى الشواطىء اليابانيه نفسها . غير ان محاولة غزو الجزر اليابانيه كانت تتطلب اعمالا معقدة بصفه خاصه . واننا نلاحظ الان رغم فقدان مقاومه العدو ، الصعوبات الشديدة التي ترافق عمليات انزال الجيوش الاميركيه في الاراضي اليابانيه » .

وبعد ان يشير الكاتب في مقاله الى قوة اليابان الحربيه وسعة مواردها ، مما يجعلها ان تطيل امد الحرب ، فتكلف خسارة كبرى في النفوس ، يقول : ان خطر اطالة امد الحرب قد قضى عليه دخول الاتحاد السوفييتي فى الحرب ضد اليابان . فالجيش الاحمر الذي بادر الى الهجوم على جميع القطاعات ، قد اخترق التحصينات التي كانت تعلق عليها القيادة اليابانيه اكبر الامال . ولما وجدت اليابان نفسها امام الهزيمه النكراء وجها لوجه وافقت على الاستسلام دون قيد ولا شرط.

ازمة المدارس...

هذا الذى نبهنا اليه ... يحدث !

وازمة البطالة ، بعد ازمة المدارس ، على الابواب ايضا

حيفا — لمندوبنا المحلي — يكفى ان تأتى معي ، اول الاسبوع الماضى ، الى مدرسة المعارف الثانوية بحيفا ، وتقف على الباب ، لترى هذه الوجوه النضرة للفضة ، مع اولياء امورها ، من امهات وآباء ، شباب وشيوخ ، يتلفتون حولهم ، ولا يصدقون اعينهم ، فما عرفوا ان العلم يرفض على ابنائهم ، وهذه المدارس تستوفى مصروفاتها مما ملكت ايمانهم ومن عرق جبينهم ومن شقاء اطفالهم — من تلك الضرائب المباشرة وغير المباشره ، التي كانت فيدبان العهد اثناء الحرب ومابعد الحرب. يكفى ان تأتى معى لتشعر بهذه الازمة المؤلمة التى تقف بين ابنائنا والتطلع الى عهد جديد ، عهد النور الذي تجراني نحو هذه العيون البريئة الطاهرة وتبحث عنه فلا تقع على اثر له .

وكنا نبهنا الى هذه الازمة ، اثناء السنة الدراسية الماضية ، بما كتبناه على صفحات هذه الجريدة . وكانت الحركة العمالية العربيه وما فتئت ، تجند الرأي العام للمطالبة بفتح مدارس جديدة وبتعميم التعليم الابتدائى فى مدننا وقرانا

ولكن الذي حدث فى حيفا الاسبوع الماضى ، حدث في بقية انحاء فلسطين ايضا كما جاء فى الصحف اليوميه وكما افادت انباؤنا الخصوصيه.

ومن الملحوظ ان عدد الطلاب الراغبين فى العلم هذه السنة زاد على عددهم في السنة الماضية ، ولكن المدارس على حالها ، ولا حياة لمن تنادى .

ان شعبنا يسعى نحو العلم ، فى عصر شعبية العلم ، فكيف يجيز كائن من الناس لنفسه ان يحبس العلم عن اطفالنا . ليس ذلك مما يتغاضى عنه الرأي العالمى اليوم ، وان لنا منافذ اليوم الى الخارج ، فالواجب ايضاح حالة العلم والتعليم الى الرأي العام العالمى ، بواسطة مكاتب الدعاية ، وبواسطة وفود عمالنا الى مؤتمرات العمال وبواسطة صحفنا وجرائدنا.

اننا نهيب بالمسؤولين عن التعليم فى فلسطين ان ينتبهوا الى هذه الازمه الخطرة ويتراجعوا عن سياستهم الجامدة المعروفة فلم تعد هناك من قوة اليوم نستطيع ان تقف امام شعبنا وتعليم ابنائه وجيله الجديد فكيف اذا كان هذا الشعب شعبنا العربي بتاريخه الخالد الذي لا يفنى وبتراثه العزيز الذي لا ينضب وبماضيه الذي يحمله قوة دافعه زاخره جياشة .

واذا نحن ذكرنا ازمه التعليم اليوم ، وقد وقعنا فى حمأتها . ولم ينجينا منها ما كتبته صحافتنا وما فعله عمالنا وما طلبه مثقفونا وجميع طبقات شعبنا فان من الواجب ان نشير الى ازمة البطالة التى بدأت تطل بوجهها العبوس على عمالنا واقتصادنا الوطني

واذا لم تجد نفعا الاعمال الفردية التى قامت بها مؤسساتنا الوطنيه لانقاذ شعبنا من ازمة التعليم فالواجب ان ننتبه الان الى ضرورة معالجة مشكلة البطالة على طريق اجماعيه تقودها حركتنا العمالية العربيه موحدة ويشترك فيها جميع طبقات الشعب وعلى وجه الخصوص رجال الاقتصاد الوطنى فان هذه الازمه لا تسيء الى عمالنا فقط بل تصيب فى الصميم اقتصادنا الوطنى وتشل تجارتنا على وجه العموم وتنزل بالمستوى الاجتماعى لجميع طبقات شعبنا .

اننا نهيب بالحركة العمالية العربية لان تقف فى الصف الامامي موحدة الصفوف لتلافى ازمة البطالة والخروج من ازمة التعليم والسير بشعبنا نحو حريته وسعادته

من نوادر العرب

للمستعصمى :

نظر رجل الى فيلسوف يؤدب شيخا فقال له : ما تصنع ؟ قال : اغسل حبشيا لعله يبيض . . .

ترك رجل النبيذ . فقيل له : لم تركته وهو رسول السرور الى القلب ؟ فقال : ولكنه بئس الرسول ، يبعث الى الجوف فيذهب الى الرأس .

سرق رجل صرة من الدراهم ومضى حتى وصل الى المسجد فدخل يصلي . فقرأ الامام وما تلك بيمينك يا موسى . وكان اسم الاعرابي . فقال لاشك انك ساحر . ثم رمى الصرة وخرج هاربا.

قرع قوم على الجاحظ الباب ، فخرج صبيّ له ، فسألوه مايصنع فقال هو ذا يكذب على الله ، قيل وكيف ، قال نظر الى المرآة فقال الحمد لله الذي خلقنى فاحسن صورتي

قال شاعر ثائر يهجو وزيرا يرتشى :

وزير قد تكامل فى الرقاعة … يولي ثم يعزل بعد ساعة
اذا أهل الرشى اجتمعوا عليه … فخير القوم اوفرهم بضاعة

وفدان عن عمال الصين

يحضران مؤتمر العمال العالمى بباريس

لندن — خاص — في المؤتمر الاول العالمي للعمال الذي عقد بلندن ، حضر وفد عن منظمة العمال فى الصين التي تهيمن عليها حكومة شان كاي شيك . وكانت الحكومة الصينية تمنع العمال الصينيين من التنظيم مستقلين عنها ، بل تفرض عليهم الانضواء تحت لواء المنظمة التى تديرها بصورة مباشرة

اما الان فقد فهمت ان وفدا اخر عن اتحاد نقابات العمال فى الصين سيحضر مؤتمر باريس زيادة على الوفد الاول ، وهكذا سيكون للصين وفدان.

والوفد الذي تهيمن عليه حكومة تشونكنغ يمثل خمسمائة الف عامل منظم او هكذا يدعي ، اما الوفد الثانى فيمثل حوالي التسعمائة الف عامل منظم . وقد ابتدأت المنظمة الجديدة تتألف من سنة ١٩٣٧ في المناطق التى تديرها حكومة ينان الدمقراطية . والمنظمة الثانية المستقلة عن حكومة شونكنغ تسعى لتوحيد الطبقة العاملة في الصين ، فانه قبل ان تتدخل حكومة شونكنغ في تنظيم العمال ، كان في الصين ثلاثة ملايين عامل منظم ، ولكن اضطهاد الحكومة للنقابيين والحرب اليابانية اسقط هذا العدد الى ما يقرب من المليون

ومن المنتظر ان تبحث قضيه التنظيم في الصين ، ضمن ابحاث مؤتمر العمال الحالى

تقوم في الخليل وقضاء الجنوب لجنة لمواصلة التبرعات لتسديد مصاريف وفد عمالنا الى باريس .

فشجعوها



صدر العدد الخامس من مجلة الغد الفراق، ومن كتابه الاساتذة مخلص عمرو سيف الدين زيد الكيلاني، والشاعر المعروف «ابو سلمى» والدكتور حيدر عبد الشافي، حسني فريز، وقصة بقلم الكاتب الروسي العالمي مكسيم جوركي، فتلفت اليه الانظار.

صدر العدد الاول والثاني من جريدة «الاتحاد» باللغة الارمنية متوجا صفحاته برسالة خاصة من رئيس جمهورية ارمينيا السوفياتية، وقد قابله القراء الارمن في فلسطين وبقية الاقطار العربية بالترحيب والتأييد.

سافر وفد العمال اللبنانيين بقيادة السيد مصطفى العريس الى مؤتمر العمال العالمي بباريس، ولم يعرف حتى الان اذا ما استطاع وفد سوريا السفر.

وصلت الى حيفا يوم الاحد الماضي باخرة اميركية لتنقل الرعايا الاميركيين من اليهود الذين يرغبون في العودة الى الولايات المتحدة،

لا تزال اللجنة السوفياتية لاعادة الرعايا السوفياتيين من اليهود المقيمين في فلسطين، تعمل لاعادة من يرغب في العودة الى الاتحاد السوفياتي.

تأجل المؤتمر العربي الفلسطيني الذي دعت اليه الجبهة العربية بيافا.

ينتظر ان تعلن رابطة المثقفين العرب في الاسبوع القادم عن اسم ممثلها او ممثليها في مؤتمر الشباب العالمي الذي سيعقد في لندن قريباً.

يصدر العدد الثاني من جريدة «الاتحاد» باللغة الانكليزية في اواخر هذا الشهر، ونظراً لازمة الورق ننصح القراء بحجز اعدادهم من ادارة الجريدة في اسرع وقت ممكن.

نفذ حكم الاعدام بقاتل المرحوم الدكتور احمد ماهر باشا في صباح يوم الثلاثاء الماضي.

نشرت جريدة «المصري» الغراء ان الاتحاد السوفياتي تقدم بعروض تجارية للحكومة المصرية.

حملت الصحافة الرجعية في اميركا حملة شديدة على مؤتمر العمال العالمي بباريس

ينتظر ان تهتم الصحافة اليومية بانباء مؤتمر العمال العالمي.

لا يزال الارثوذكسيون العرب يعقدون الاجتماعات المتوالية احتجاجا على عمل البطريركية الارثوذكسية ببيعها اراضي طاليا الى الاجانب.

ظهرت ازمة المدارس على حدتها التي نبهنا اليها في السابق، وذلك بعد ان فتحت المدارس ابوابها ولم تستطع استيعاب جميع الراغبين في العلم.

عادت الازمة الوزارية في سوريا الى شدتها، وينتظر حدوث تطورات قريباً.

تطالب نقابات العمال في العراق بالاستقلال عن الحكومة تماما.

يقال ان لجان الجامعة العربية استطاعت ان تصل الى نظام جمركي من شأنه تيسير التبادل التجاري وتعزيزه بين الاقطار العربية المشتركة في الجامعة، وسيعرض هذا النظام في اول اجتماع تعقده دول الجامعة لاقراره والعمل بموجبه.

صرح رئيس الوزاره السوري في البرلمان السوري ان الحكومة الغت الرقابة على الصحف بصورة نهائية الا في بعض القضايا العسكرية.

ستستمر الرقابة على الصحافة في فلسطين الى اجل غير مسمى.

فهم ان الحكومة العراقية كانت اقترحت ايفاد امين الجامعة العربية الى لندن لمراقبة المباحثات الدولية حول الشرق الادنى التي تدور هناك.

طالبت الاحزاب الوطنية في السودان باستقلال السودان وتوحيده مع مصر واستقلالهما الكامل.

صرح الرئيس ترومان ان مشروعا جديدا يجري وضعه لتموين بريطانيا واوربا

عمال الجنوب يقولون:

اننا نحيي وفدنا المنتخب انتخابا ديمقراطياً

تحيات ممثلي عمال الجنوب في مهرجان بيت دراس الوداعي

كلمة الافتتاح

وقد القاها السيد فهمي السلفيتي باسم عمال الجنوب:

باسم عمال اللواء الجنوبي ونقاباته العديدة اشكر الهيئة الادارية لنقابة عمال بيت دراس التي اتاحت لهم الفرصة ليحتفلوا بوفدهم المناضل.

ان عمال الجنوب الذين اشتركوا اشتراكا عمليا في انتخاب وفدهم المرة الاولى في تاريخ الحركة العمالية العربية في فلسطين يعلقون امالا كبيرة على وفدهم الذي انبثق من بينهم، اننا نحيي وفدنا ونقدر الاعمال والرسالة التي القيت على كاهله ليحملها الى عمال العالم وبانتخابنا وفدنا انتخابا دمقراطيا صحيحا قد طعنا الصهيونية والرجعية في صميمها وبذلك لم يعد مجال للتضليل والطعن في صحة وفدنا وقد وضع الوفد من برنامجه فضح الاستعمار وربيبته الصهيونية امام عمال العالم الاحرار وانا على يقين انه سيضع المسمار الاول في تابوت الصهيونيه في فلسطين واخيرا ان عمال غزة ونقاباتهم والعمال العرب في فلسطين يتوجهون الى وفدهم ويضعون ثقتهم وامالهم وقضيتهم نصب اعينكم لتشرحوها لاخوانهم عمال العالم وهم يسألون الله تعالى ان يسهل مهمتكم ويعيدكم سالمين محققين للعمال العرب في فلسطين امالهم فيكم.

للطبقة العاملة في البلاد لاشتراكها والاعتراف بها في المؤتمرات الدوليه.

اخواني:

دعوة الحق انتصرت على الباطل وأمل العامل سيحقق في القريب العاجل باذن الله بعد فتور عظيم وذلك بقوة عمالنا الابطال الذين يجاهدون في سبيل الانتصار على الانانية والاستغلال.

والعامل العربي ايها السادة هو عماد الامة والساق القوي المتين في شجرة كيانها وما قد تفتحت ازهاره وهب اريجه وانتشر بالفضاء عبيره.

ويجب ان نحافظ على كيان ذلك الساق لنحافظ على كيان امتنا العربية الخالدة ونصونها من شر العابثين. هنا انبثقت شمس العمل في عصر الحريه الذي لم نلمسه فلنحقق هذا العصر باتحادنا واشتراكنا بالرأي والتنفيذ لنطوي بعض الملفات ونكسر ذلك النير الذي حكم على رقابنا من امد بعيد. فادعوكم باسم الله ووطنكم العزيز، ان تضحوا لحرية بلادكم وأن تتازروا ضد تلك الافة الشريرة التي نخرت اجسامنا ودنت للصميم.

سادتي:

هنا وفدنا الامين وهنا الرجال المخلصون الذين سيحملون امانة العمال. ايها الوفد الكريم اننا سلمناكم قضية العمال فهي امانة في اعناقكم لتجاهدوا لتحقيق امنية العامل العربي ورفع مستواه بشتى الطرق بين جميع الدول العالمية، وان شاء الله سنتابع النضال بعدكم في سبيل تقدم العامل العربي ورفاهيته ونأمل منكم ان تعيروا القضيه العربيه الفلسطينيه اهتمامكم لاتصالها الوثيق بقضيه العامل العربي.

واننا سنتابع اخباركم بين اونه واخرى بقلوب ملؤها الثقة واننا نأمل ان تأدوا هذه الرسالة بكاملها وان تقوموا بالمسؤولية الملقاة على عاتقكم احسن قيام.

فعلى الطائر الميمون وفقكم الله لما فيه خير للامة العربية والعمال والبلاد، والسلام عليكم.

> ننشر فيما يلي: الكلمات التي القاها ممثلو عمال الجنوب في مهرجان بيت دراس الذي اقامه عمال الجنوب ظهر الخميس ١٣ — ٩ — ٤٥ واشتركت فيه جمعيات العمال العربية من جميع انحاء فلسطين وأتينا على وصفه في العدد الماضي
>
> ونحن ننشر هذه الكلمات كما وردت من افواه العمال دون تغيير فيها او تحريف حتى من الناحية اللغوية، فهي صورة صادقة عن اماني العمال وامالهم ومطالبهم الحقة وشعورهم نحو حركتهم؟

كلمة المجدل

وقد القاها السيد ابراهيم الكرسوح باسم جمعية العمال العربية بالمجدل:

يحتفل هذا الاجتماع الشعبي التاريخي لوداع الوفد المنتخب انتخابا دمقراطيا والمؤلف من الاخوين السيد مخلص عمرو وبولس فرح، ليمثلا العمال العرب في مؤتمر باريس العالمي

وباسم جمعية العمال العربية في المجدل يسرني ان اقف واقدم الشكر الجزيل الى كل من تفضل بمشاركة هذا الاجتماع الذي ينطق بلسان الشعب عامة والطبقة الكادحة خاصة

ايها الاخوان

ان الحركة العاملة في البلاد في مرحلة تساعدها على النضال في سبيل وحدة العمال على اسس صريحة وتعتمد في نضالها على تعاونكم ومؤازرتكم لها.

اننا نعتمد على العمال وجماهير الشعب في نضالنا في سبيل رفع مستوى العامل والفلاح ووضعهم في المركز اللائق بهم في الهيئة الاجتماعية والثقافية.

ايها الاخوان

ان الاتحاد والتضامن مماهو كفيل باعطائنا حرياتنا المطلوبة — حرياتنا الدمقراطية الصحيحة، ان ايامنا هذه تفرض علينا ان نقوم بنضال متحد لنفرج عنا ذلك الكابوس المفزع — كابوس الاستعمار واطماع الصهيونية وخطرها على فلسطين.

ان نضالنا جميعا هو الطريق المستقيم الذي يوصلنا الى استقلال فلسطين استقلالا دمقراطيا صحيحا

وجمعنا هذا يرجو لوفدنا الامين كل نجاح في دفاعه عن مصالحنا المشتركة. وفقكما الله ووداعا ايها الاخوان فسيروا على بركة الله

كلمة قرية بيت دراس

وقد القاها السيد احمد عبد الهادي بر باسم نقابة عمال بيت دراس التابعه لجمعيه العمال العربيه في غزه:

ان العمال هم العرق الحساس هم الذين سيبنى على جماهيرهم صرح الامه هم القلب الخفاق: رماح الامم وسلاحها. ان الشعور الحي وسويداء النفوس مقرة ومعترفه بفضل العمال الناهضين الذين على ايديهم تتحقق الامال وبامثالهم تنهض الامم:

قامت جمعية العمال العربيه مناضلة في سبيل تحقيق امانيها رافقة لالامها النفسيه

ايها السادة: نحن كاعضاء في جمعية العمال العربيه لما رأينا ما للجمعية من فوائد جمه في انها تحقق اغراضنا فنا كمعاضدين لهذا العمل الجسيم متحملين لاعبائه الثقيلة مستعينين بالله وبالمثل العليا الكبيرة ان جمعيتنا العماليه تشكر اعضاء الوفد العربي الذي سيغادر البلاد وهو يحمل اكبر رسالة سيسجلها التاريخ على صفحاته الذهبيه عما قريب: وكل منا ايها السادة يشارك اعضاء الوفد العربي فيما سيعانونه من وفيما سيلاقونه من مصاعب لان العمل الجسيم يحتاج الى مجهود جسيم ولذلك صدق من قال الثواب على قدر المشقه.

ايها السادة اتقدم اليكم والى اعضاء وفدنا واعضاء الوفود العماليه بالشكر على ما حبيتمونا من مزيد الفضل والاخلاص واشكر بالاصالة عن الجمعيه وبالنيابه عن اهالي قريتي العريقه من صميم افئدتنا المتضرعه الى الله ان يوفقكم في مساعيكم.

كلمة قرية اسدود

وقد القاها السيد محمد خالد البطراوي باسم نقابة عمال اسدود التابعة لجمعية العمال العربية في غزة:

نقابة عمال اسدود ترحب بوفدنا الذي تجشم مشاق السفر وحضر الينا مليا

دعوة اخواننا

ها نحن نرى اخواننا الذين سطعت شمسهم من بين ظهرانينا في اول انتخاب جرى في فلسطين نراهم بيننا اليوم وغداً سيحملون الى مؤتمر العالم المنعقد في باريس احوالنا الوطنية وحقيقتنا باكملها. سيعرفون العالم ويثبتون لهم ان فلسطين بلاد الدمقراطية والسلام ليس للصهيونية اي حق فيها، سيفضحون الصهيونية ويكشفونها للعالم على علاتها سيضربون الصهيونية ضربة قاضية ويشنون عليها حربا شعواء ويثبتون للعالم اننا امة لا ترضى الذل والهوان، اننا امة حرة عنوانها التضامن والاتحاد

وانا اشكر اخواني اهالي بيت دراس الذين اتاحوا لنا الاجتماع مع وفدنا الكريم.

وانا ارجو من وفدنا ان يحقق امانينا فيه ويقوم بما اضطلع به من دور خير قيام. وفي الختام ارجو للوفد حظا سعيدا وان يعود الينا سالما وقد حقق امانينا فيه

والسلام

كلمة قرية البطاني الغربي

وقد القاها السيد محمد محمود عامر باسم جمعية عمال البطاني الغربي التابعة لجمعية العمال العربية في غزة:

اخواني: اهنئكم بهذا الاجتماع الميمون وارحب بهذا الوفد الكريم واني باسمي خاصة وبالنيابة عن جمعية عمال البطاني الغربي نرحب بوفدنا المنتخب لتمثيلنا في المؤتمر العالمي في باريس لدى وفود عمال اقطار الدنيا واننا نؤيد هذا الوفد القدير على حمل ما القي على عاتقه من خدمة وطنية وأملنا وطيد بأن يقوم بتأدية الامانة التي ائتمنهم عليها شعبهم واخوانهم العمال العرب في فلسطين فسر ايها الوفد الامين الى الامام النجاح حليفكم والله معكم وثقة الشعب تؤيدكم اهلا وسهلا باخواننا مندوبي جمعياتنا العربيه في انحاء فلسطين الذين لبوا هذه الدعوة وحضروا هذا الاجتماع الموفق بعون الله تعالى: ايها الاخوان ان التحالف قوة والتفرق ضعف فاني ادعو اخواني المنتسبين للجمعيات بالتمسك والالتفاف حول هيئاتهم واني احث جميع الاخوان غير المنتسبين للمبادرة الى التنظيم في جمعيات العمال العربيه المنظمه كي نتوحد ونتمكن من السير الى الامام كي لا تفوتنا فرصة الاتحاد والتضامن التي تدر علينا كثيرا من الخيرات بفضل توحيد صفوفنا.

مع العرب في ديارهم

سوريا ولبنان
ومؤتمر العمال العالمي

كتب الاستاذ خالد بكداش في جريدة صوت الشعب البيروتية، لمناسبة ذهاب وفدين عن سوريا ولبنان الى مؤتمر العمال العالمي، مقالا بين فيه اهميه تمثيل سوريا ولبنان في مؤتمرات العمال العالمية.

وبعد ان يبين في مقاله اهمية اشتراك الوفدين من الناحية الاقتصادية والاجتماعية ينتقل الى الناحيه السياسية الوطنية فيكتب ما يلي:

ولكن للقضية ايضاً ناحية اخرى خطيرة جدا تهم الامة باسرها في كل من القطرين الشقيقين، وتهم خصوصاً جميع الوطنيين العاملين المخلصين مهما كانت طبقتهم ومهما كان مركزهم الاجتماعي وكيفما كانت اتجاهاتهم السياسية والمبدئية. وهذه الناحية الخطيرة في القضية هي الناحية الوطنية، المتعلقة بقضية البلدين العامة وبنضالهما في سبيل توطيد حقها في الاستقلال والسيادة وفي سبيل التمتع فعلا بهذا الحق. فان امام ممثلي البلدين الشقيقين في المؤتمر العالمي مهمة وامنية كبرى هي العمل لايضاح قضية سوريا ولبنان امام عمال العالم وكسب تأييدهم لحقوق الشعبين الوطنية والعمل ايضاً بالتعاون مع ممثلي العمال العرب في فلسطين لفضح حقيقة الصهيونية وشرح قضايا الاقطار العربية الشقيقه وبيان مطامح الشعوب العربية ومطالبها واقناع عمال العالم بان هذه المطالب والمطامح هي عادلة ومشروعة ودمقراطية ولا تتنافى ابداً مع طموح عمال الدنيا الى الرقي الاجتماعي.

ان الشيء الجديد في المبادىء الدولية بعد هذه الحرب هو ان اهمية كل بلد من بلدان الدنيا في الميدان الدولي، وسمعته امام الرأي العالمي، ومتانة موقفه الدولي في نضاله لاجل سيادته وحريته، متوقفة كلها على مقدار تطور القوى الديمقراطية الشعبية فيه، على مقدار انتشار المبادىء الديمقراطية في ارجائه اي بكلمة مختصرة، على مقدار اتجاهه نحو اليسار. فمهمة ممثلي عمال سوريا ولبنان الوطنية هي ان يبرهنوا عمليا ان في بلديهما قوى ديموقراطية شعبية واعية وعمالا مدركين يحبون وطنهم، ولذلك يريدون انقاذ بلادهم من العبودية ومن التأخر والجهل، ويدركون حقوقهم الوطنية والديموقراطية، ويناضلون من اجلها ويفهمون اهمية التعاون والتضامن الاخوي مع العمال ومع جميع الشعوب المحبة للحرية في سبيل مبادىء العدل والحرية وفي سبيل السير بوطنهم، وبالمجتمع البشري كله الى امام في مدارج الرقي والتقدم.

هذه هي المهمة الوطنية الكبرى الملقاة على عاتق ممثلي عمال سوريا ولبنان. وهم يستطيعون القيام بها بالاشتراك في المؤتمر اولا — وقد قرروا ذلك وباظهار وجه الشعب السوري الحقيقي وشرح قضية بلادهم في هذا المؤتمر ثانياً، وبالعمل بجد واخلاص لتوطيد اواصر التضامن والاخاء مع العمال الواعين الشرفاء في جميع الاقطار ثالثاً.

لقد قررت نقابات لبنان وكذلك سوريا الاشتراك في هذا المؤتمر. وهي خطوة اولى هامة برهنت على وعي

«البقيه على الصفحة الرابعة»

بين الانباء والرسائل والبرقيات

سترين والسوفيت

قال السير ولتر سترين السكرتير العام لمؤتمر النقابات البريطانية، في معرض خطابه الذي القاه في مؤتمر النقابات البريطاني الذي عقد في الاسبوع الماضي ان تهجم منظمة «اتحاد العمال الاميركي» وهي المنظمة التي رفضت الاشتراك في مؤتمر العمال العالمي بلندن — ان تهجم هذه المنظمة على الاتحاد السوفياتي هو تهجم مدسوس وفي غير محله، فان في الاتحاد السوفياتي نظام عادل اعطى للعمال جميع حقوقهم، ونحن في بريطانيا نرغب في انتشار مثل هذا النظام الاقتصادي لو كان ذلك باستطاعتنا.

ساعة الاشتراكية

قبل ثلاثة اسابيع كان البروفسور هارولد لاسكي رئيس حزب العمال البريطاني، يزور الدنمارك وقد شهد هناك مؤتمر الحزب الاشتراكي الدنماركي، وخطب في المؤتمر قائلا:

«ان ساعة انتشار الاشتراكية قد دنت الان، لقد كان للنظام الرأسمالي

معناها فرنسا الاشتراكيه، وفرنسا الاشتراكيه معناها بلجيكا واسوج والدنمارك والنروج الاشتراكية.

في اليونان

نشرت جريدة «النضال» اليوغسلافية مقالا كبيرا تناول وضعية مقدونيا اليونانية وذكره بان الراي العام اليوغسلافي لن يبقى بعيدا لاسباب معروفة ومفهومة عما يجرى حاليا في مقدونيا اليونانية من اعمال الارهاب والعنف والاجرام ضد السكان المقدونيين في اليونان.

واشارت الجريدة الى ان السكان المقدونيين في اليونان محرومون من جميع الحقوق الاساسية ومعرضون دائما لخطر الاضمحلال، مما يجعل المسؤولية الكبرى تقع على الحكومه اليونانية ونظامها البغيض.

اليابان في عهدين

جاء في خطاب ستالين، الذي القاه يوم النصر النهائي المعلومات الطريفه التالية عن اليابان:

«بدأت اليابان اعتداءاتها على بلادنا

ففي شباط ١٩٠٤ بينما كانت المفاوضات دائرة بين روسيا واليابان انتهزت اليابان فرصة ضعف الحكومة القيصرية وانقضت على بلادنا غدرا وبدون اعلان حرب وهاجمت الاسطول الروسي في منطقه بورا رثور لاجل تعطيل بعض السفن الحربيه الروسيه واعطاء الاسطول الياباني ميزة التفوق. فكانت نتيجه هذا الهجوم ان عطلت ثلاث سفن حربية روسية من الدرجة الاولى.

وبعد مرور سبع وثلاثين سنه على ذلك الاعتداء السافل، كررت اليابان اعتداءها بنفس الطريقه الغادرة. اذ هاجمت في عام ١٩٤١ القاعدة البحرية الاميركيه بيرل هاربور وعطلت عددا من السفن الحربيه الاميركيه.

ستالينغراد

زار قبل شهر وفد عن الشبيبة البريطانية مدينة ستالينغراد المشهورة وفي الاجتماعات التي عقدت هناك، اتخذت الشبيبة السوفياتية والشبيبة البريطانيه قرارا بان ينشأ في ستالينغراد مركزا للشبيبة العالمية تخليدا لذكرى الشباب الذين ذهبوا في سبيل الدفاع عن ستالينغراد وبذلك انقذوا الانسانية من وباء

عمال غزة واصحاب المهن والحرف فيها

يستنكرون ضريبة الحرف الجديدة

جمعية العمال العربية تدعو الى مؤتمر كبير
بلدية غزة تتوقف عن تنفيذ الضريبة

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص — على اثر تنفيذ ضريبة الحرف والصناعات في المدينة، دعت جمعية العمال العربية بغزة جميع اصحاب المهن والحرف الى مؤتمر عقد في مقرها.

وبعد ان تكلم السيد اسعد مكي نائب سكرتير الجمعية شارحا هذه الضريبة ونتائجها المؤلمة على العمال واصحاب المهن والحرف واضرارها على الطبقة العاملة عموما، طالب باسم الجمعية بالغائها نهائيا، وبعد بحث المجتمعين واصرارهم على الغاء هذه الضريبة المجحفة، انتخبت لجنة تنفيذيه للمؤتمر واجبها مقابلة رئيس البلدية وابلاغه القرارات التي اتخذها المؤتمر.

وكان جواب المجلس البلدي بعد هذه الحملة الشعبية الرائعه التي قادتها جمعية العمال العربيه بغزة، ان تنفيذ الضريبه قد توقف وسيؤلف المجلس البلدي لجنه لتبت فيها.

على اثر قرار المجلس البلدي تقرر فيه ما يلي:

١ — بقاء اللجنه التنفيذية مستمره في عملها لالغاء الضريبه ولمراجعه الدوائر الرسميه والقضائيه بهذا الشأن

٢ رفض دفع الضريبة مهما كانت الاسباب والنتائج

٣ — تفويض اللجنة التنفيذية بارسال نسخة من قرار الرفض الى حاكم لواء المدينة والسكرتير العام ورئيس البلدية.

وانتهى الاجتماع على ان تدعو اللجنة التنفيذية لعقد اجتماع اخر لاتخاذ الخطوات النهائيه في الموضوع.



« حرية الصحافة »

ان من اسباب استقرار السلم ان تحترم الصحافة رسالتها

- لمعلق الاتحاد السياسي -

يسترعى انتباهنا في هذه الاونة نشاط الصحافة الرجعية التي مافتئت منذ ان بدأ تراجع النازية عسكريا تتشدد في حملتها على القوى الشعبية، وتسعى الى الحط من قيمتها والـكيد لها زوراوبهتانا

ومن المهم ان نشير الى ان هذه الحملة الشعواء قد استعر اوارها بعد نهاية الحرب استعارا شديدا وبرزت صفتها الوضيعة بعد انتصار حزب العمال البريطاني واندحار المحافظين ، كانها - الصحافة - ارادت ان تقوم بدوركان يقوم به هؤلاء الرجعيون وهم يتحكمون في مقدرات بريطانيا وغيرها .

ويكفينا هنا ان نستعرض حملات كبريات الصحف البريطانية كالديلي ميل والديلي تلغراف على الاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا والقوى الشعبية في البلقان والمانيا وفي كل مكان .

فهذه الصحف ومعها وكالات الاخبار العالمية تعمل الان على اظهار هذه البلاد وقواها الشعبية التي قامت بأوفر قسط في محاربة الطغيان النازي الاستعماري بمظهر غريب قاتم عبوس تستهدف من ورائه ابراز العناصر الرجعيــة التي دحرتها قوى الشعب وخلفتها وراءها تنعى ماضيها المظلم واستغلالها الفاضح .

فهي تتهم جبهة بلغاريا الشعبية بشتى التهم البذيئه لانها قامت بتطهير جهازها الاداري من ادران النازية والرجعية ولانها قامت بتوزيع الاراضى ومراقبة الصناعة ، وتنعت يوغوسلافيا بنعوت وصفات لا نود سردها ، لان عناصرها الوطنيه تعمل على حل مشكلة القوميات وابادة العناصر التى عاشت طفيلية على اختلاف شعوب يوغوسلافيا ، وتخيم رحلتها في برلين فتلفق الاخبار عن الادارة السوفيتية لان هذه الادارة ساهرة متنبهة لجميع محاولات بقايا النازيه وعاملة على اعادة نشاط الاحزاب الدمقراطية التي من شأنها بناء المانيا الدمقراطية .

وهذه الصحافة « المحترمة » تقوم في دعايتها الخطرة معتمدة على تقليد حرية النشر ونقل الاخبار ، مستفيدة من الحرية الدمقراطية التي ضمنتها دماء الشعوب الـكبيرة التي تتهمها الان بشتى الاتهامات والنعوت الساقطة .

نحن لا نريد ان نناقش القيم الدمقراطيه التي يقوم عليها مجتمعنا اليوم او التجريح بمبادىء نؤمن بها لمبدأ حرية الصحافه والرأي ، فهذه القيم وهذه المبادىء لا نقرها فحسب ، بل نطالب بأن تسود جميع اقطار العالم ، ونريدها لبلادنا ولبلاد غيرنا . لـكننا نريد ان نناقش هذه « الحرية » التى تعطى لاعداء الحريه ، يعملون تحت ستارها لهدم انتصار الشعوب واعاقه تقدم تلك الشعوب نحو استقلالها وتعاونها في الميادين الدولية لاقرار السلم .

لقد قامت هذه الحرب التى لم تزل دماء ضحاياها ساخنة لتدوس وتبيد القيم الاعتدائية ، ومن ثم تمنع عودتها الى الحياة وتجتثها من اصولها ولم تقم من اجل اعطاء هذه القيم حرياتها لتعبث في مقدرات الشعوب وتعمل على اقامة نظام قد يؤدي الى حرب عالمية ثالثة لن تبقي ولن تذر والصحافة التي نشير اليها اليوم، وان اظهرت عداءها للنازية برهة وجيزة الا انها في سياستها اليوم تعمل على افساد وحدة الحلفاء وابعادهم عن روح التعاون تنفيذا لاغراض الاحتكاريين من الاستعماريين الذين يرون في تقدم الشعوب الدمقراطية والوعى ، خطرا يهدد بقاء امتيازاتهم في البلقان والمستعمرات .

سياسة الاتحاد السوفييتي في البلقان من ناحية الصحافة الرجعية ، فالاتحاد السوفييتي لا يريد صحافة عدائية تعمل لمصالح الاحتكاريين من الاميركين والبريطانيين الذين يرون في نمو قوى الشعب في بلاد البلقان خاتمة استغلالهم - استغلال ينابيع بترول رومانيا وزراعة بلغاريا ومعادن يوغوسلافيا .

ان الاتحاد السوفيتي في سياسته لا يتعدى سياسة الامانة للمبادىء الدمقراطية التى ضحى بتسعة ملايين من ابنائه لتحقيقها

ان الصحافه التى نتحدث عنها لا تعبر عن اهداف الشعب البريطاني او الشعب الاميركى او اي شعب من الشعوب الدمقراطية ، فلقد رأينا خذلانها في انتخابات روزفلت وترومان وانتخابات البرلمان البريطاني ورأينا كيف انها عبرت عن اماني رجال المال والاحتكار ، وكيف عزلها الشعب وتركها تندب زعماءها وماضيها الرجعى

لا بد لنا ان نصل الى نتائج عملية: ان الصحافة الرجعيه تقوم الان بدور خطير ، وان استمر هذا النشاط فلا بد من ان يؤدي الى حرب ثالثة لن تفيد الرجعية فيها مدرعاتها او قنابلها الذرية

لن يستقر السلم مالم تحترم الصحافة رسالتها وتقوم بواجبها في تدعيم السلم وتعاون الدول الـكبرى . ان مسؤولية السلم تقع على حكومات الدول الكبرى وعلى هذه الحـكومات ان تضع حدا لهذه الصحافه المستهترة بصالح الشعوب.

مصير المستعمرات في وعود الحلفاء

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

والمستعمرات

وفوق ذلك كله ، اصبح من المقرر الان ان العالم وفي ضمنه الاقطار المستقلة ايضا ، لا يمكن ان ينعم برخاء مستتب مادامت شعوب المستعمرات تتمرغ في حمأة اليمة من الفقر والامراض ، وما دامت المستعمرات مناطق مستغلة منحطة فأن مساهمة المستعمرات بالتجارة العالمية وحالتها على ما وصفنا تكون مساهمة زهيدة اذا قيست بمساهمتها الفعليه لو استطعنا ترقيه وسائلها واستخدام قواها الـكامنة . وان المستعمرات ، على الرغم من كثرة مواردها البشرية والماديه مناطق غير متطورة او غير متقدمة . وهذا التطور والتقدم يحتاجان الى مساعدة من حيث الفن الصناعى والعلم والمال ، مما تستطيع ان تقدمه الاقطار المتطورة المتقدمة . ان تقديم مثل هذه المساعدة ومن ثم رفع مستوى المعيشة بالمستعمرات لا يمكن ان يعد منحه او تبرعا ، انما هو امر اساسى في مصلحة شعوب العالم قاطبة ، ولهذا نرى ان كل خطة توضع لتنمية الاقتصاد العالمى ، تدمج في نصوصها اقتصاد المستعمرات ومواردها

الوصاية

ان مؤتمر الامم المتحدة الذي عقد في سان فرنسيسكو بحث مشكلة المستعمرات ليس للاعتبارات التى ذكرناها سابقا فحسب، بل لان مسألتين اساسيتين كانتا على بساط البحث ايضا: مستقبل الاقطار التى وضعت تحت الانتداب من قبل عصبه الامم المنحلة ، ومستقبل المستعمرات التى كانت للعدو فيما مضى، وتألفت لذلك في المؤتمر لجنة تبحث في المسألة ، برئاسه المستر بيتر فريزر من نيوزيلندا ، واجبها تمحيص مختلف الاقتراحات والتقدم الى المؤتمر بمشروع لنظام الوصاية الدوليه . وكان ان جرى في هذه اللجنة نقاش حاد ، وماتوصلت اللجنة الى قرار الا بشق الانفس ، لان الوفود المختلفة بحثت القضيه من وجهات نظر مختلفه

اما الحكومة السوفياتيه نتيجة لتجاربها السابقة ولمبادئها ، فانها وافقت على مبدأ تحرير المستعمرات وطالبت بتنفيذ ذلك حالا وبالمساواة الدمقراطية بين جميع الشعوب . وفي رأي الوفد السوفياتي ان يكون الهدف من الوصاية ، تحرير المستعمرات حالا ، ومراقبة تنفيذ القرارات التي يتخذها الحلفاء بصدد المستعمرات . فاذا ما وافق الحلفاء مثلا على نظام لمستعمرة من المستعمرات ، فواجب مجلس الوصاية مراقبه تنفيذ هذا النظام ، اما اذا لم توضع هذه الصلاحية من اعمال مجلس الوصاية فلن يكون هناك من فائدة لهذا المجلس

بريطانيا واميركا

اما الحكومة البريطانيه فانها ادعت انها تدير مستعمراتها على اساس مبدأ « الوصاية » اي لمصلحة الشعوب المستعمرة بحيث اقامت المجال امام كل شعب مستعمر من هذه الشعوب للامل في ان يحكم نفسه في يوم من الايام ضمن الامبرطورية البريطانيه . ولتبرهن الحكومة البريطانية على ادعاءاتها هذه اخذت تنشر بيانات مختلفة . حول تقدم الحكم الذاتى في المستعمرات وتطور احوالها ، من مثل تقدم التعليم ومشاريع البناء والتنظيم الاقتصادي والطرق والمواصلات الى اخر ذلك . واذ هي وافقت على انشاء منظمة عالميــة تبحث في امر المتدبات المتخلفة من الحرب الاولي ومستعمرات المحور التي اقتطعت منه ، فانها عارضت معارضة شديدة في توسيع صلاحية هذه المنظمة او توسيع افق نشاطها . والمنظمة العالمية الوحيدة التى اظهرت الحكومة البريطانية استعدادها للموافقة عليها هي المنظمة التى تقوم على اساس منطقى - من منطقة - ويكون لها صفة استشارية لاتتعدى الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ، دون ان تمس من قريب او من بعيد، سيطرة البريطانيين السياسية على المستعمرات، وكانت تهدف الحكومة البريطانية من وراء اقتراحها هذا الى اخذ موافقة الاميركان واشراكهم في هذه الشؤون الاقتصادية والاجتماعية

اما الولايات المتحدة ، وليست لها ممتلكات خارجيه واسعة ، فانها كانت دائما تعارض بالاستعمار ، حتى اصبح ذلك بالنسبة اليها تقليدا فهذه قضية تحرير الهند مثلا وجدت لها الانصار الكثيرين في اوساط الحكومة الاميركيه ، ورجال مسؤولون من مثل المرحوم وندل ولكي والمستر هنري ولاس ، انتقدوا بشدة نظام الاستعمار كله . والرأي العام الاميركي لم يكن ابدا اليوافق على بقاء نظام المستعمرات غير ان الدوائر البحرية في واشنطن كانت دائما تتوق الى ايجاد مناطق ستراتجية لها ومراكز في المحيط الهادي . وهكذا نرى ان مقترحات الولايات المتحدة حول المنظمة العالمية للوصاية لا تهمل ابدا ما تتوق اليه الدوائر البحرية في واشنطن ، وفي الوقت نفسه نرى ان دوائر المال الكبرى في امريكا عارضت دائما في ان تظل اسواق المستعمرات الكبيرة وقف على دول خاصة مستعمرة حق للمتاجرة فيها الا لها، وهذه المعارضة الاخيرة زادت في تناقض الاراء حول الوصاية الدوليه ومستقبل المستعمرات وانت ترى تبعا لذلك ، ان « سياسة الباب المفتوح » كانت دائما الموجه الرئيسي لسياسة الولايات المتحدة المختصة بمسائل المستعمرات ، اما خلاف ذلك، كما صرحت جريدة « البرافدا » السوفياتيه ، فان الولايات المتحدة غير مهتمة للمحافظة على الولايات المتحدة لتحرير المستعمرات في اقرب وقت بالمستطاع وهى التى عرضتها في مؤتمر موسكو سنة ١٩٤٣ ، وقف امام تنفيذها الممثلون البريطانيون، كما صرحت الدوائر الاميركية نفسها.

الحل الوسط

هذه الاراء المتعارضة المتناحرة ، التى اتينا على ذكرها بايجاز ، عكست اثرها على صيغة المشروع الذي وضعته لجنة الوصاية لتنظيم مسألة المستعمرات وبحثه مؤتمر سان فرانسيسكو، وكانت المناقشات في المؤتمر حول هذه المسألة تدور حول النقاط التالية . ١- غاية نظام الوصايه ان يقود الى الحكم الذاتى ، او ان يقود الى تقرير المصير كوسيلة للاسراع في الاستقلال الوطني. ٢- الدول التي تؤلف مجلس الوصايه وطريقة التمثيل ٣- المناطق الستراتجية ٤- سياسة « الباب المفتوح » او عدم التفريق بين القوميات والدول ٥- مستقبل البلاد المنتدبة من قبل عصبة الامم القديمه .

ونتيجه لتضارب الاراء كان لا بد من الوصول الى حل وسط ، الا ان الحل الوسط هذا كان حلا غير عادل ولم يقبله المؤتمر باجماع ارائه الا لاعتباره ان ايجاد نظام للوصايه دولى هو خير من عدم وجود نظام على الاطلاق .

ويرتكز النظام الجديد على الاسس الخمسه التاليه :

١- اخذت الدول الوصيه على عاتقها مساعدة الشعوب الموصى عليها لتتقدم اقتصاديا واجتماعيا بحيث يقودها هذا التقدم الى الاستقلال او الحكم الذاتى على صورة تتقيد بحالة كل بلد وعلى ما يرغب الشعب الموصى عليه بواسطة حرية ابداء رأيه في مسائله الخاصة .

٢- ان تكون روسيا والصين ، وهما من الاعضاء الدائمين في مجلس الامن ، من اعضاء مجلس الوصايه ايضا . ولكن لم يظهر في نصوص هذا النظام ما اذا كان يحق للاتحاد السوفياتي ان يتدخل في طرف . تنفيذ الوصاية على اي بلد من البلدان او في تعيين المناطق الستراتيجيه بل بقى هذا الامر مبهما غامضا

٣- اما المناطق الستراتيجيه فتديرها الدولة الوصيه مباشرة وترجع في ذلك الى مجلس الامن فقط .

٤- يعمل بسياسة الباب المفتوح مع تعديلات وتحديدات مختلفه

٥- اما البلاد المنتدبة من عصبة الامم القديمه ، فلا يحدث فيها اي تغيير ، الا ان هناك شرطا وضع في النظام ان تدخل هذه البلاد ضمن نطاق الوصايه الدوليه ، في اسرع وقت ممكن .

المدافع عن حرية المستعمرات

وفي خلال المناقشات التى جرت في المؤتمر ، ظهر الاتحاد السوفياتي للاعداء وللاصدقاء سواء على انه المدافع الاول عن حرية المستعمرات . اما الوفد البريطاني ، من الناحيه الاخرى ، فكان المدافع الاول عن « الوضع الراهن » وقاوم كل اقتراح يقود الى انشاء سلطة عالمية لها اثرها ونفوذها عن شؤون المستعمرات . وزيادة على الاتحاد السوفياتي ، وضعت الصين والولايات المتحدة والفلبين ومصر وبقية الاقطار العربيه واستراليا مقترحات ذات صفه تقدميه تقود الى تحرير المستعمرات ، ولكن هذه المقترحات جميعا تلاشت او تراجع عنها اصحابها تحت ضغط البريطانيين وفي احدى مراحل النقاش ورد ان الممثل المصري اتهم اللورد كرانبورن - احد اعضاء الوفد البريطاني — بانه لا يزل ينظر الي شعوب المستعمرات كانها انعام وهكذا ظهر ان سياسة المحافظين التي لخصها المستر تشرتشل بهذه الجملة: « اننا سنحافظ على ما لدينا » ، كانت العقبه الكؤود والرئيسه امام كل سياسة وضعت لتحرير المستعمرات

مستقبل المستعمرات

فرانسيسكو ، والحق يقال ، نظام جديد للانتداب ولـكن الفرق بينه وبين نظام الانتداب القديم فرق لا يمكن اهماله :

١ - فهدف الوصاية الان هدف واضح لا غموض فيه، وهو هدف سياسي اكثر من اي مرة سابقة ، ينص على ان غاية الوصاية السير بالمستعمرات الى تقرير مصيرها واستقلالها بصورة من الصور

٢ - بينما كانت لجنة الانتدابات في « عصبة الامم الماضيه » ، تهيمن عليها القوى الاستعمارية هيمنة مطلقه ، فان في مجلس الوصاية الان ، على الاقل قوتين غير استعماريتين ، هما الاتحاد السوفياتي والصين ، ويمكن الاعتماد عليهما في النضال واستمرار النضال من اجل تحرير المستعمرات

٣- يختلف النظام الجديد عن سابقه ايضا في انه يمكن ان يشمل جميع المستعمرات وليس مستعمرات « العدو » فقط ، وذلك بأن تتقدم الدولة المستعمرة الى مجلس الوصاية مختارة تطلب ادخال البلد المستعمر ضمن مجلس الوصاية .

وفوق ذلك كله ، فان في نصوص النظام الجديد بندا يسري على كل بلد له مستعمرات ، من ان واجبه «مساعدة الشعوب المستعمره لتتقدم اقتصاديا واجتماعيا » وان يؤمن «معاملة عادلة » لجميع شعوب المستعمرات .هذه النصوص اذا ضمت الى وعود ميثاق الاطلسي وبقية المواثيق تكون نقطة ارتكاز هامة لضغط عالمي مستمر في سبيل تحرير المستعمرات تحرير نهائيا

واجب المستعمرات

بعد هذا الذي اوردناه ، يظهر للعيان ، ان المنظمه العالمية لم تستطيع حتى الان الاتفاق على ميثاق واضح يقر لشعوب المستعمرات حقها بالحرية والاستقلال

لذلك فالطريق الاكيد لتحرير المستعمرات لايزال امام شعوب المستعمرات نفسها ، وذلك بأن تقوي هذه الشعوب من حركاتها الوطنية وتوحد صفوفها وتقوم بنضال شعبي واسع للتحرر والانعتاق ، وان تهتم كثيرا الى عقد اواصر التعاون والتعاضد بينها وبين حركات العمال في الاقطار المستعمرة

وننهي مقالنا بكلمة اوردها كاتب سوفياتي :لن تكون هناك صلات صداقة بين الشعوب ،اومساواة حقيقية وحرية عملية لتقرير المصير او احترام صحيح لحقوق الانسان والحريات الاوليــة ، ما دام نظام الاستعمار والاضطهاد الاستعماري قائما في شكل من الاشكال وما دامت امة تستعبد امة ودولة مستعمرة

السعى لتوحيد الحركة العماليــة في ايطاليا

- تتمه المنشور على الصفحه الاولى -

بالوحدة تستطيع الطبقه العامله ان تقضي علي جميع اعدائها الذين هم اعداء الوطن وان تسير بالوطن نحو حريته التى ينشدها ونحو سعاده الشعب التي يتوق اليها»

وعند نهايه المؤتمر اتخذت قرارات حول موقف الحزب الاشتراكي من مستقبل ايطاليا ومستقبل النظام الجمهوري فيها ، واتخذ القرار التالي حول وحده الطبقة العاملة الايطاليه :

«ان سياسة الحزب الاشتراكي الايطالى تقوم علي اساس وحده الطبقه العاملة لذلك قرر المؤتمر ان يفوض اللجنه المركزيه الجديده بان تستمر علي سياسه التفاهم مع الحزب الشيوعي الايطالي وان ترسم معه خطه سياسيه واحده وان تزيد من توثيق اواصر التقارب والتفاهم معه

اما من حيث تأليف حزب واحد للطبقه العاملة الايطاليه فأن المؤتمر يعلن ان هذا الامر هو رغبه جميع الاشتراكيين ولذلك يفوض اللجنه المركزيه ببحث هذا الامر بحيث يقوم الحزب الجديد علي اساس توحيد الحزبين الشيوعي والاشتراكي في حزب واحد في اقرب وقت مستطاع ، وعلي المؤتمر القادم للحزب الاشتراكي ان سمحت الظروف ان يحقق هذه الرغبه »

وكان لهذا القرار اثره في جميع اوساط العمال في اوروبا

اخبار جمعية العمال العربية بالقدس

زار جمعية العمال العربية بالقدس الـكبتن فلسون وبرفقته مفتش شئون العمل السيد جريس يوسف ، وتحدث مع المسئولين في الجمعية حول شؤون العمال العرب في فلسطين وحركة العمال العرب بصورة عامة ، فاطلعه المسؤولون على مدى تقدم العمال العرب بفلسطين وتطور حركتهم .

اخبار جمعية العمال العربية في المجدل

كان لتوزيع الغزولات الاثر الحسن في نفوس العمال واصحاب المصانع بالمجدل لان صناعة النسيج هى مورد رزقهم جميعا ولهذا نرجو من دائرة الصناعات الخفيفة ان تخصص لهذه البلدة الصناعية ما يسد حاجتها من الغزولات وتوزعها بانتظام دائم ليتمكن العمال من الاستمرار في اعمالهم ليؤمنوا اخبزهم وخصوصا بمناسبة انخفاض اجورهم . كما واننا نرجو ان تباشر ايضا في توزيع الغزولات الحريرية المخصصة لمصانع المجدل لتسد حاجتها من هذا الصنف الذي لا يمكن الاستغناء عنه بأي حال

تأسست في المجدل نقابة لتجار المنسوجات الموحدة بالمفرق وقد ضمت اكثرهم وذلك لتوحيد كلمتهم والمطالبة بحقوقهم والاشراف على مصالحهم المشتركة

وتأسست نقابة لاصحاب مصانع النسيج من اغراضها المطالبة بتوزيع الغزولات التى لا تزال البلدة في حاجة ماسة الى توزيعها . وادخال التحسينات على صناعة النسيج . واستخدام العمال بواسطة جمعية العمال العربية بالمجدل

حديث الصحافى الافرنسى

- بقيـة المنشور على الصفحة الاولى -

ماذا تعرف عن الاسرة في الاتحاد السوفياتي

« الأسرة في الاتحاد السوفيـاتي ، كغيرها في العالم ، تتألف من أب وأم واطفال ، والرباط الذي يربط الاسرة السوفياتية ، على ما رأيت واختبرت ، امتن رباط يربط اسرة في اية بقعة اخرى من بقاع العالم ، فلا يتزوج الرجل امرأته ولا تتزوج الفتاة رجلها الا بدوافع الحب الاكيد المجرد وبدوافع التفاهم العميق لا بدافع المادة كما يحدث في الغالب في غير الاتحاد السوفياتي بطريقة مباشرة او غير مباشرة . وليس يمنع هذا الرباط المقدس او هذا التفاهم العميق تلك الفروق الطبقية الموجودة في بقيه انحاء العالم او تلك الاختلافات في مستوي المعيشة بين الرجل والفتاة . لذلك فالعائلة في الاتحاد السوفياتي سعيدة سعاده حقيقية ، تحيا حياة ملؤها الهناء والطمأنينة على مستقبل الزوجين وعلى مستقبل الاطفال وعلى مستقبل الاقارب والاخوان .

واذا حدث اختلاف بين الزوجين فهناك امكانية الطلاق ، ونادراً ما يحدث الطلاق في الاتحاد السوفياتي نتيجة لتلك الروابط المتينة بين الرجل والمرأة .

واذا حدث الطلاق فلا يصير نافذ المفعول الا بعد ان يتأكد القاضي من ان السبب وجيه للغاية ولا يمكن تلافيه بحال من الأحوال ، وينشر الخبر في الجرائد المحلية اولا ثم يحال الامر الى المحكمة للبت فيه .

ولا يعاني الاطفال شيئا من جراء اخطاء والديهم ، كما يحدث في بقية الاقطار وفي الغالب يعيش الطفل مع امه عند الطلاق لانها اصلح من الرجل اعتناء به »

ماهي نظرة الاتحاد السوفياتي الى الجامعة العربية

« ان الاتحاد السوفياتي ، كما فهمت من قادته ، يتمنى لجميع البلاد العربية حياة حرة وسعيدة واستقلالا تاما لا تشوبه ايقشائبة او اي نفوذ اجنبي . والاتحاد السوفياتي يتمنى للجامعة العربية النجاح في سعيها من اجل تحرير كل قطر عربي واستكمال استقلال كل قطر عربي وذلك بالنضال المتحد العام في سبيل الحرية والاستقلال ، ان الحكومة السوفياتيــة وشعوب الاتحاد السوفياتي يترقبان كل ما يحدث في الشرق الاوسط ولا يرجوان له غير الاستقلال من كل نفوذ اجنبي »

هل تظن ان الحـكومة السوفياتية اهتدت الى اختراع القنبلة الذرية ؟

« ان حكومة الاتحاد السوفياتي تشجع العلم والعلماء ، وقد خصصت من ميزانيتها قسما كبيراً للابحاث العلمية وفيها علماء كيماويون عالميون لا يقلون خبرة وشهرة عن غيرهم في اي بلد اخر

اما تقسيم الذرة ، فقد كانت جميع الدول تقوم بتجارب في هذا الشأن ، وكانت تتسابق فيما بينها للوصول الى هذه الغاية ، وان فرنسا نفسها خطت خطوات واسعة بهذا الخصوص ، وكانت على وشك الوصول الى طريقة لتجزأة الذرة لولم تداهمها الحرب ، وتهزم امام الجيوش الالمانية . وان زوج مدام كوري ، وهي ابنة مدام كوري الشهيرة بمكتشفة الراديوم ، وهو عالم كيمائي مشهور من اعضاء الحزب الشيوعي الفرنسي ، وقد اشترك في الابحاث التى اجرتها الحكومه الفرانسية قبل الحرب لتجزأة الذرة ، وكذلك صديقه العالم اليوغوسلافي الذي طار الى موسكو مؤخرا للاشتراك في ابحاث العلماء السوفياتيين لتجزأة الذرة ، هو ايضا من اعضاء الحزب الشيوعي اليوغوسلافي ، واظن انهما ولا ريب نقلا ما يعرفان الي العلماء السوفياتيين .

اما رأيي الخاص ، فأن الاتحاد السوفياتي يعرف سر القنبلة الذرية ، وقد يكون انتج مقادير منها ، ولـكن ذلك غير مأكد ولا يمكن تأكيده ما دام سر القنبلة من الاسرار الحربية التي لا يمكن اباحتها في المستقبل القريب ، وعلى كل حال فسر اكتشاف القنبلة الذرية لا يمكن ان يبقى مخفيا ، اذ انه بموجب اتفاق مؤتمر بوتسدام ، من واجب الدول الحليفة ان تفضي الى شريكاتها بالاختراعات السرية ، وقد يكون ان الولايات المتحدة نقلت هذا السر الى حكومه الاتحاد السوفياتي

اما معدن الاورانيوم فأن روسيا تملك كميات كبيرة منه ، وتعد اغنى بلاد العالم في انتاج هذا النوع من المعادن .

مع العرب في ديارهم

— تتمة المنشور على الصفحة الثالثة —

العمال وادراكهم ونمو شعورهم الطبقي والوطني ويجب الان اكمال هذه الخطوة بالاسراع بتأليف الوفدين السوري واللبناني بصورة جدية ودون التفات لاي اعتبار شخصي واختيار اعضائهما من العمال المدركين الذين تتوفر فيهم الشروط اللازمة لاكتساب عطف عمال العالم واحراز تأييدهم لقضية عمال سوريا ولبنان من جهة والقضية البلدين الوطنيــة العامة من جهة اخرى .

يجب ان تكون مصلحة العمال والمصلحه الوطنية العامة رائد العمال في انتخاب المندوبين الذين سيقفون امام عمال العالم قائلين: ها نحن نمثل وجه عمال سوريا ولبنان .